

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**

بداية المصطلحات

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم يا اهل الجود والسخاء ويا ذا الجود والبراء والسناء ويا جبار  
السموات والارضين ويا من بيده ازمته امور العالمين ابتهل اليك  
في ان تصلي علي خاتم رسلك في الملأ الاعلى وترزقه الكأس الاوفى وتسلم  
عليه وعلى النجوم الكهدي واصحابه مصابيح الدجى واسألك يا ستار  
عيوب العيوبين سؤال مكن مستكين دليل حقير مهين ان تنور  
قلب هذا العبد الكسير بطمايح معرفتك وتشرح صدره بلوامح هدايتك  
وان لا تشغل قلبه بالاسفات الياسواك ولا تطفى نور توحيد بظلمة  
الساق والاشراك وان تجعلني من بري الكمل مغزول التصرف في ساحة قدرك  
وقضاك سعيد وم الذاب والصفات عند طلوع نور قدسك وكبريايتك  
وان تنجيننا يوم الدين من العذاب الاليم يوم لا ينفع مال لابن ولا من اتى  
الله تعلق سليم **وعد** فنقول العقر الى الله الغني حسن من عبده  
الصمد السامسوني جعل الله خيرا يا مهاب يوم اللقاء وحشره مع النبيين  
والصديقين والشهداء لما كان الواجب على العبد ان يسعى في التقرب الي  
مولاه ويصرف اوقاته في تحصيل رضاه وكان رجيا يتبعني به الذي لا يئيب  
وارض ما يصرف الاوقات اليه هو العلم الذي لا شرف الا وهو السبيل الذي  
ولا خير الا وهو الدليل عليه ولا حسنة الا وهو مغناحها ولا محمدا الا ومنه  
يوقد مصباحها اردت ان وشرح بما استفدت من العلماء الاخيار

اشارة الى  
توحيد  
الانعام

يا اهل الجود والسخاء

تنفيذاً لوصية المحدث الاكبر السيد محمد بدر الدين الحسيني  
أعاد هذا الكتاب الى الوقف حفيده السيد محمد فخر الدين  
بن محمد عصام غفر الله لهم سنة ١٣٩٥ هـ

واستخرجته من ثيابه بحار الافكار من غير اللطائف الشريفة ودرر الغوائد  
المنيفة نحو رواشي شرح عضد الملة والدين لمخبر من الحبيب التي هي بنات  
افكار الاسماء العلامة الذي هو في قوس الترحيم آية وفي بركة النظر والفكر غاية  
المؤيد ما نظر الناقد والفكر الصائب في آل طه وآيات سين سلامة  
سيدة المرسلين السيدة الشريفة لجرها في تقدم اسم الله بغيره واياض  
عليهم سجال رحمة اذ هي كتاب اخبار سطرت في صفائح المغاخر وانا ان  
رسمت على جهنم الفلك الدايد لا تخفى مقدران ولا يشق غبار تنفرق  
الافكار في حمار كحمامه ولا يفوص الا فاهم في لحن تدفعا مهترت ارحمة  
الفضل من عطف الاذكياء لا اعتلاء ذروته الشامخة واستطير شوق  
ابواب الابناء الي ابتداء غاياتها الباذفة ولا يبرأ تدرى فحول العلماء في الامصار  
وعقول الفضلاء في الاعصار يكبتن على النخس عن حجاب معانته والحث  
عن دقائيق ساليبه ومعانيه وكانوا مع دكن تقصرن في ضبط معاقل  
وتتجنبن في اتقان معاصده معتقد من مع العفادات حايدة عن منهج  
الصواب والسداد زايفه عن طريق الحق الرشاد كتبت هذه  
الاوراق مستعينا بالملك الخلاق لتكون عوناً لهم في مهامه الا وهام  
وهداه في قطع قباي في تحصيل المرام ولم اعمل النظر في الحواشي والشروح  
وتعرضت لافها من جزل او رذل او جرح والله اسأل ان يسعدنا  
بالهداه الى الدراريه ويعضدنا بالاعانة الى الابانه ويعصمنا من الغواية  
في البدايه والنهائيه ثم المأمول من محاسن اخلاق كرام الاخيار اصلاح ما وقع

رحم الله زوارنا  
بشرح الفقيه من قديم  
عزله



# وقف لله تعالى

الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى اكارث من عبد كلال ونعيم من عبد كلال  
والشعاع قبيل ذي زعين ومحمدان ومغافرا اما بعد فاني حمد الله <sup>تسليته</sup>  
اليك الذي لا اله الا هو الا افرح ورحلها متساولا للتوان بعيدا اذ لا نعيم من قولهم  
ورد في الخبر كذا الا وروده في السنة قولها او غيره وكانه لما كان لا اقتداء  
بالتوان ظاهرا لم يتعرض لخاصية في سكر سائر العليل واما حملها على  
احد من الناطقين باستجاب ايرادها في اويل يستدبه من الامور  
رفعا لدرجة من حضيض النقصان الى ذروة التمام فير دعله اذ لا دلالة  
فيها على استحباب الازداف بل الاتان لهما مطلقا ويمكن ان يقال لاطمئنان  
نذك ومعلوم ان كذا لا يمكن الا بالازداف كان الازداف ناسبا لهما اقتضاء  
فان قلت فما وجه اشارة الوجود على العكس قلت لما كان النقص  
موانع للحد من الوجهان في تأدبه هذا الغرض سياتي ان كان طلب  
وجو الاضمار سافطا كما اذا سمي الرجل بعضا وولاده زيدا او الآخر زيدا  
لم نقله لم اخترت له اسم زيدا والآخر زيدا ودكر ان الغرض هو التميز وذكره في  
اية سلك ولو سلم فالوجه هو اشتهار حديث التسمية فانه من اسباب التبرج  
كما ساني فان قلت بل يجوز ان يعلق ذلك بوقوعها في القرآن كذا قلت نعم  
وان منع من كل بعضهم بناء على ان الحد من ذاتها رضا يصار الى الرجوع  
او نظرا الى ما بعده من الاجماع لا الى ما قبله من نص الكتاب ودكر ان ما ذكره انما هو  
ادكان الترجيح بما اول علمه نظم الكتاب دلالة وضعيه ونحو انما يرجع بوقوعها  
في النظم كذا فلا يعارض الحدوث واما قوله واداءه في وجهه ان يقال يراود

# وقف لله تعالى

بالمعنى التفتيح كما في قوله او يرب تبط بعض النفوس حماما فاداء مثل ذلك لا يكون  
الا بالازداف وفيه ايماء الى ان حد الله كما يجب شرعا يجب عقلا وانما افرح  
لان الاصل في انساب الاحكام الختم هو الشرع هذا وقد ظهر ما ذكرنا ان المنصوص  
العلمه على الازداف وقد جعل الاول علمه لما تضمنه الازداف اعني ايرادها  
معها في الاصح وكذا يجعل الثالث علمه لاراد الحد مطلقا فاخترت  
**قول** منها آه لم نصبه على العلية اذ لا يحسن جعله غاية اخره ومقصودا  
اصليا من الازداف الانتهاج السلوك والمنهج هو الطريق الواضح المدهور  
المكمل النفس منع السمن وضمها ايضا وفتح النون لوقوعه واربدها  
مهما الازداف والمدارج والمناجج الاقتفاء وما عطف عليه اذ العليل  
طرق الاحكام يسلك منها الهيا فان قلت فعلى ما ذكرت يكون المراد من الشئ  
والشئ واحد وكذا المناسج والمدارج فما قام السكره قلت على التور  
فان الشئ اذ ذكره فقد قدر **قول** وقد دل على السوف آه بر دعله ما نقل  
منه على شرح المعاصح ان كون اللام الجان منه لاختصاص الحمري تم  
وانما منه التخصيص في الانساب وايضا ذكر بعض النجاة ان اللام  
اجان اثنين عشر من معنى حدها الاسحقان وهي التي تعبت من معنى  
وذات نحو احد لله والاساني الاختصاص نحو الحنة للمعنى فغنه تصرح  
ان اللام الجان في الحد لله للاختصاص والحواب انما قد عند الاختصاص  
الحمري وان توسط من معنى ذات ويدل على قول العلامة في  
في سفر قوله قل ان صلواتي ونسكي اى تنزلي الى قوله لله بر العالين

المعنى الشارح ايضا ذكر هذا المنع  
في شرح الكشاف

لا تخاف





# وقف الله تعالى

الاوضاع في وقت مخصوص مربوط لان جميع الاوضاع في وقت بعض الاوضاع  
 الممكنة **وقد** اي يكون ارتباطها باعتبار صدقتها فقط بدون اعتبار المحقق والوجود  
 وقد اشار الى ان دوام صدق الثاني بدوام صدق المقدم اعم من دوام كونه بدوام  
 كونه فان الثاني في حركته كلما كانت الشمس طالعه كانت بالذات نصف النهار وديم  
 الصدق بدوام صدق المقدم لا بدوام المحقق في الشمس طالعه قبل بلوغها الى نصف  
 النهار ايضا **وقد** بعد ان عني عن دوام لانه اذا كان كلما تحقق المقدم على اي وضع كان  
 من الاوضاع الممكنة تحقق الثاني على بعضا يكون النسبة من طرفي الثاني دائما بدوام النسبة  
 من طرفي المقدم **وقد** كان الدوام كذا كذا في الصدق ايضا كالكلمة التي عبر عنها بشمول  
 النسبة من المقدم والثاني لجميع الاوضاع ويلزم الفناء عنه ايضا وذلك لان الثاني  
 اذا كان صادقا على جميع متعاقب صدق المقدم كان ايم الصدق بدوام صدق  
 ويمكن ان يحاط عنه باعتبار الشئ الثاني ولما كان هذا مستلزما لدوام الصدق بدوام  
 صدق المقدم حمل على معنى غير لازم له دفعا لكما ستدرك وهو انه النسبة من طرفي  
 الثاني بدوام النسبة من طرفي المقدم تبسها على ان المطمئن ان العلم بتسوية الاحكام  
 الى افعال المكلفين الا ان هذا الجواب لا يجدي لابي لانه فشر الكلمة يكون الثاني  
 حاصلا على جميع الاوضاع الممكنة الاجتماع مع المقدم وهو معنى يكون شمول السببه  
 من المقدم والثاني جميع الاوضاع في التحقيق والاضمان ان الدوام بهذا المعنى  
 اسماج المنفصله **وقد** حواز كون اي كون الثاني كذا الضمير عنه واسفاته وضمير  
 كان واما ضمير حواز الى اسفاته واما حال حواز اسفاته ان كان عم اذا كبر  
 اسفاته في صورة العموم حواز كونهم من المقدم وبعضه كافي في قولنا اذا كانت

هذا الشئ انما كان ممكنا عاما **وقد** وما اورد قوله من المثال معنى  
 قوله لو كان هذا انما كان حوازا لكنه ليس بجوان لا يندرج فيه اي في تمام  
 الخلف وهذا روي على الاصح في كاتل منه وقال اصطلاح المصنف بالخلف  
 اصطلاح الجمهور وانت خبير بان مواده اندر اجهه ما دام كلام المصنف  
 على الظاهر وما لم **وقد** نعم المقدم الثاني المعنى الذي قبل اسفاته المعنى المعين  
 انما مسلم اسفاته معناه ان لو انحصرت في وكانهم يدعون في البديهة  
 هذا انما اوردناه من حل المشكلات كشو المعضلات

- سما المحدثات الارض والسموات والصلوات
- والسلام على افضل المخلوقات
- سدا محمد وعلى آله وصحبه الطاهرين
- والطاهرات ما وامت
- القباب الدورات
- لم في ارباب آخرا العترة
- في سنج ومانر
- وعامه
- بجوه

٧٢  
 ٧٢

